

## تفسير ابن كثير

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا<sup>ص</sup> فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ  
مَسْكِينًا<sup>ج</sup> ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>ج</sup> وَتُلْكَ حُدُودَ اللَّهِ<sup>ق</sup> وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وقوله : ( فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام

ستين مسكينا ) وقد تقدمت الأحاديث الواردة بهذا على الترتيب ، كما ثبت في

الصحيحين في قصة الذي جامع امرأته في رمضان . ( ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله ) أي :

شرعنا هذا لهذا . وقوله : ( وتلك حدود الله ) أي : محارمه فلا تنتهكوها . وقوله : (

وللكافرين عذاب أليم ) أي : الذين لم يؤمنوا ولا التزموا بأحكام هذه الشريعة ، لا تعتقدوا

أنهم ناجون من البلاء ، كلا ليس الأمر كما زعموا ، بل لهم عذاب أليم ، أي : في

الدنيا والآخرة .